

تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر أكتوبر 2022

المقدمة:

النواب الليبي بمطار بنينا الدولي، من قبل مسلحين يرتدون زي عسكري ويستقلون 7 سيارات مدنيه نوع تويوتا مزدوجة معتمه الزجاج ولا تحمل لوحات، من أمام الجامعة الدولية بمدينة بنغازي. واقتيد إلى مكان مجهول، قبل أن يطلق سراحه في 23 من نفس الشهر.

7 أكتوبر

رصدنا الجمعة السابع من أكتوبر العثور على مركب مهاجرين محترق قرب شاطئ مدينة صبراتة وعلى متنه (11) جثة متفحمة نتيجة الحروق، و(4) جثث ملقاه على اليابسة وعليها آثار حروق، ليصل العدد الكلي للضحايا إلى (15) مهاجر مجهول الهوية.

وبحسب إفادات شهود للمنظمة أن المهاجرين أستهذفوا بالرصاص وهم على متن المركب، على إثر خلاف بين عصابتين من مهربي البشر في صبراتة مساء يوم الخميس 6 أكتوبر، مما أدى إلى احتراق مركبهم قبالة الشاطئ.

15 أكتوبر

وفي الخامس عشر من أكتوبر رصدنا إصابة طفلين 12 و14 عاماً، إثر انفجار قذيفة من مخلفات الحرب قرب منزلهم في منطقة عين زارة جنوب طرابلس، تسبب لهم في جروح خطيرة على مستوى الرأس والقدمين.

18 أكتوبر

رصدنا اختطاف رجب صالح هرودة، 43 سنة، مساء يوم الأربعاء الثامن عشر من أكتوبر، وهو أحد المترشحين لانتخابات المجلس البلدي ترهونة، حيث اقتيد من قبل مسلحين مجهولين بالقرب من منزله في عين زارة جنوب طرابلس، قبل ثلاثة أيام من انطلاق الانتخابات ببلدية ترهونة، قبل أن يخلى سبيله في 23 أكتوبر.

عمل مكتب الرصد والتوثيق بالمنظمة طوال شهر أكتوبر على مراقبة ورصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين في جميع أنحاء ليبيا، حيث تابعنا جريمة مقتل (15) مهاجر وطالب لجوء قبالة شواطئ صبراتة من قبل مهربي البشر، كما تابعنا عمليات انتشال (42) جثة من مقابر جماعية في سرت، وحادثتي اختطاف في بنغازي وطرابلس، بالإضافة إلى مقتل شخص وإصابة (4) بينهم طفلين جراء مخلفات الحرب والألغام جنوب طرابلس، ونؤكد دوماً أن هذه الأرقام تمثل ما تم رصده والتأكد من صحته بواسطة فريق الراصدين على الأرض، و ليست بالضرورة أن تعكس أعداد الانتهاكات الحقيقية، وفيما يلي التفاصيل.

التفاصيل:

2 أكتوبر

رصدت المنظمة في الثاني من أكتوبر انتشال عدد 42 جثة مجهولة الهوية من مقبرة جماعية تم اكتشافها في مدرسة ابن خلدون بالجيزة البحرية بمدينة سرت، وتعود لفترة الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في 2016، وتم نقلها إلى مستشفى ابن سينا لاتخاذ إجراءات الطب الشرعي وأخذ عينات من العظام، قبل أن يقوم فريق الهيئة العامة للبحث عن المفقودين بإعادة دفنها فيما بعد.

4 أكتوبر

وفي الرابع من أكتوبر رصدنا مقتل رجل وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة بينها حالة بتر في الرجل، إثر انفجار لغم ارضي في منطقة عين زارة جنوب طرابلس، يعود لفترة هجوم القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية على طرابلس.

5 أكتوبر

رصدنا مساء يوم الأربعاء الخامس من أكتوبر اختطاف عمران فرج الفسي، 35 عاماً، ويعمل مدير مكتب علاقات مجلس

التوصيات:

وإذ ندين ونستنكر استمرار الانتهاكات المروعة ضد المهاجرين في ليبيا، نوجه نداء إلى النائب العام مباشرة بتحقيقات محايدة ومستقلة في جميع الانتهاكات التي يتعرض لها المهاجرين وآخرها حادثة صبراتة وتحديد المسؤولين عنها وتقديمهم إلى العدالة وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

ندين استمرار الخطف والاختفاء القسري والاعتقال التعسفي في شرق ليبيا وغربها، ونحمل حكومة الوحدة الوطنية والسلطات الليبية في الشرق المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات، ونطالب النائب العام الليبي بالتحقيق في هذه الانتهاكات للعمل على تقديم المسؤولين للعدالة.

ونجدد مطالبتنا لحكومة الوحدة الوطنية بالعمل بشكل فعال على نزع الألغام ومخلفات الحرب لحماية أرواح المدنيين.